

غريب الحديث لابن قتيبة

الوَلَدَ ولم يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ وبقي سائرُه معترضاً . ومنه قولُ الشاعر : " من
الكامل " ... وإذا الأُمور أهمَّ - غريبٌ - نِيتاجها ... يسَّرَتْ كلَّ - مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقٍ
... .

فالمُعَضِّلُ ما ذَكَرناه . والمُطَرِّقُ من قولهم : طَرَّقَ القَطَاة إذا حَانَ خُروجُ بيضها
فَعَسَّرُ عليها . يضربُ مَثَلًا لكلِّ أمرٍ يضيق . يقال : أمرٌ مُطَرِّقٌ مُعَضِّلٌ .
وقال في حديث الشعبي أنَّهُ قال لأبي الزَّناد : تأتينا : بهذه الأحاديث قَسِيَّةً
وتَأْخُذها مِنَّا طازِجَةً .

حَدَّثَنِيه محمد بن خالد عن سلم بن قتيبة وعن وهب بن حبيب عن الشعبي .
قولُهُ : قَسِيَّةٌ : أَيْ : رَدِيَّةٌ . يقال : درْهُم قَسِيٌّ إذا كان رَدِيًّا . ويقال أَصْلُهُ :
فارسيٌّ . فَعُربَّ . ويقال : : بل هو : " فَعِيل " من القَسْوَةِ أَيْ : فَضَّطُّهُ صَلْبَةً
رَدِيَّةً ليست بليذَّةً .

وقولُهُ : تَأْخُذها طازِجَةً أَيْ : خالِصَةً صحاحاً نقاءً وهو